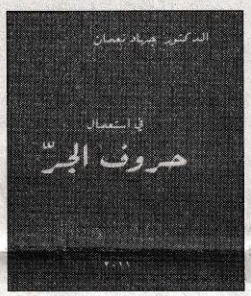
# مواجهة فيض الاخطاء اللغوية «في إستعمال حروف الجر»

■ آمال فاخوري

تواجه فصحانا اليوم فيضاً من الأخطاء اللغوية وبخاصة في افواه مذيعي التلفاز وزواره، حيث ان التلفاز اخذ يمحو باستمرار ما تنصه الكتب المدرسية، كما ان التلاميذ لا يركزون على أهمية حروف الجرّ في بسط تصويب الأخطاء الشائعة، ذلك ان حروف الجر كما سنرى في كتاب جهاد نعمان «في استعمال حروف الجر» تتعلق ضرورة بافعال وافرة وضبطها مهم بل اساس في معرفة فقه اللغة. وفي كيفية استعمال حروف الجر.

التقينا د. جهاد نعمان وعدنا بالآتي:




غلاف الكتاب

## الاخطاء المتداولة

● لماذا اصدرت كتابك «في استعمال حروف الجر»؟

– لأن حرف الجر يقوم بدور بارز في الجملة فيغير معناها تغييراً جذرياً ويوقعنا في اخطاء مختلفة. لذلك توخيت في تصويب اخطاء استعمال حروف الجر ما شاع منها حتى ايامنا هذه، ركزت على الأخطاء المتداولة



د. جهاد نعمان

متجنباً التعابير التي اصبحت غير مستعملة... ولا ارجو من كتابي إلا افادة الراغبين..

● ما هي حروف الجر واهميتها في اللغة العربية؟

– حروف الجر الفاظ تدخل على الاسم فتجره وتتعلق معه بفعل سابق او بما يشتق منه مثلاً: «جئتُ الى المدينة» وحروف الجر تسعة عشر حرفاً، منها عشرة تشترك في الظاهر والمضمر: من، الى، عن، على، في، اللام، الباء، عدا، خلا، حاشا، ومنها ثمانية تختص بالظاهر: ربَّ، مذ، منذ، حتى، الكاف، واو القسم، تاء القسم، وباء القسم، كي. ومنها ما يختص بجر الضمير: لولا.

ولكل من هذه الحروف معانٍ خاصة تُدخلها على الجملة، ولبعضها أحكام مثل عن وربَّ وحتى ولولا....

## لا تقل... بل قل

● كيف نستعمل حروف الجر؟

– لا تقل أبه بوالده، بل قل أبه لوالده.

لا تقل خرج على اثره، بل قل خرج في اثره.

لا تقل اخذ بالتقهقر، بل قل اخذ يتقهقر.

لا تقل تأخر على الموعد، بل قل تأخر عن الموعد.

لا تقل اكد على حديثه، بل قل اكد حديثه.

لا تقل مضى الى عند أخيه، بل قل مضى الى أخيه.

وخلاصة القول ان كل من يريد ان يكتب لغة عربية صحيحة عليه ان يقرأ كتاب د. جهاد نعمان لتصويب الاخطاء الشائعة، فبفضل دقة استعمالها يتجنب الكتاب والقراء اخطاء فاضحة، ذلك ان حروف الجر تتعلق ضرورة بافعال وافرة او بما يشبه الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول او الصفة المشبهة وغيرها من الاسماء المشتقة.

## دور المعلم

● اين دور المعلم في كل هذا؟

– عادة يقول المعلم لطلابه، مردداً ومحذراً: ان الافعال الخمسة، ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف هذه النون ويقرأون على شاشة التلفاز: «ويحرساه، ولا يقويا، ولا يقرأ، وهم لا يتصوروا، ويردد لهم ذياك المعلم بلا ملل ولا كلل: إياكم وجمع هل وسين الاستعمال، فيجيبه التلفاز: بامثال: هل ستجد، وهل سيأتي وهل ستكفر الآن.

ويبح صوت ذياك المدرس، لكثرة ما يردد لهم، شفاها وكتابة: إن المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، فيصور لهم التلفاز: «تفوده ساقيه، واستقبله رئيسا الدولتين».

كما يقول لهم المعلم: «إن فعل «فكر» دائم الارتباط بحرف الجر «في» على عكس ما يسمعون على شاشات التلفزة بان الفعل «فكر» مرتبطاً بحرف الجر «الباء»...

❖ ❖ ❖

وجهاد نعمان، استاذ في الفلسفة والترجمة وحوار الاديان، له عدة مؤلفات بالفرنسية والعربية. ادرج مادة فلسفات الشرق الاقصى في الجامعات اللبنانية وداوم في كتاباته المتعددة عن المبدأ القائل بان الفكر هو الذي يسيّر العالم، لا العكس، وعيّن سفيراً للسلام في لبنان. وهو من مؤسسي اول جمعية بيئية في العالم العربي (عام ١٩٧٩) هي «الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة».